[192] في الأخبار المأثورة والروايات المشهورة، ومن بلغ إلى الحد الذي بلغه الجاحظ في البهت سقط كلامه. اللامية من الهاشميات الأهل عم في رأيه متأمل * وهل مدبر بعد الإسائة مقبل ؟ ؟ ! ! روى أبو الفرج في " الأغاني " 15 ص 126 بالإسناد عن أبي بكر الحضرمي قال: إستأذنت للكميت على أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام في أيام التشريق بمنى فأذن له فقال له الكميت: جعلت فداك إني قلت فيكم شعرا أحب أن أنشدكه فقال: يا كميت ؟ أذكر ا في هذه الأيام المعلومات وفي هذه الأيام المعدودات. فأعاد عليه الكميت القول فرق له أبو جعفر عليه السلام فقال: هات. فأنشده قصيدته حتى بلغ يصيب به الرامون عن قوس غيرهم * فيا آخر أسدى له. الغي أول فرفع أبو جعفر عليه السلام يديه إلى السماء وقال. أللهم اغفر للكميت. وعن محمد بن سهل صاحب الكميت قال: دخلت مع الكميت على أبي عبد ا الصادق جعفر بن محمد عليه السلام فقال له: جعلت فداك ألا أنشدك ؟ قال: إنها أيام عظام. قال: إنها فيكم. قال: هات. وبعث أبو عبد ا عليه السلام إلى بعض أهله فقرب فأنشده فكثر البكاء حتى أتى على هذا البيت. يصيب به الرامون عن قوس غيرهم * فيا آخر أسدى له الغي أول فرفع أبو عبد ا عليه السلام يديه فقال: أللهم اغفر للكميت ما قدم وما أخر، وما أسر وما أعلن، واعطه حتى يرضى. " الأغاني " 15 ص 123 " المعاهد " 2 ص 27. ورواه البغدادي في " خزانة الأدب " 1 ص 70 وفيه بعد قوله: فكثر البكاء: و ارتفعت الأصوات. فلما مر على قوله في الحسين رضي ا عنه: كأن حسينا والبهاليل حوله * لأسيافهم ما يختلى المتبتل وغاب نبي ا عنهم وفقده * على الناس رزء ما هناك مجلل فلم أر مخذولا لأجل مصيبة * وأوجب منه نصرة حين يخذل _____